

## : أهم فصول المحاضرة\*\*

**الركن الخامس :** الايمان باليوم الاخر -

**الركن السادس :** الايمان بالقدر -

.. **الركن الخامس :** الايمان باليوم الاخر

**معناه :** الاعتقاد الجازم والتصديق الكامل بيوم القيامة والإيمان بكل ما اخبر به الله عز وجل في كتابه واخبر به رسوله محمد صلى الله عليه وعلى وآله وسلم مما يكون بعد الموت وحتى يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار، والايمان بكل ما يقع من اشراط الساعه الصغرى والكبرى التي هي امارات على قيام الساعة لأنها تدخل في الإيمان باليوم الاخر

**: علامات الساعه الصغرى**

وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة ، وتكون من النوع المعتاد وقد يظهر بعضها مصاحباً للأشراط الكبرى وعلامات اشراط الساعه الصغرى كثيرة جداً ونذكر الآن شيئاً مما صح منها

فمن ذلك بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وختم النبوه والرسالة به وموته صلى الله عليه وسلم فتح بيت المقدس وظهور الفتن .

. واتباع السنن الامم الماضيه من اليهود والنصارى وخروج الدجالين وادعاء النبوه

وضع الاحاديث المكذوبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفض سنته وكثرة الكذب وعدم التثبت بنقل الاخبار ورفع العلم .  
والتماس العلم عند الاصاغر وظهور الجهل والفساد وذهاب الصالحين ونقض عرى الاسلام عروة عروة، وتداعي الامم على امه محمد صلى الله عليه وسلم ثم غربه الاسلام واهله

ظهور المعازف والخمر والزنا والربا والحريرواستحلالها وظهور الخسف والمسخ والقذف ٣.

كثرة القتل وتمني الموت من شدة البلاء وغبطة اهل القبور وتمني الرجال ان يكون مكان الميت من شدة البلاء وكثرة الموت الفجأه ٤.  
والموت من الزلازل والامراض وقله عدد الرجال وكثرة النساء وظهورهن كاسيات عاريات وتفشي الزنا في الطرقات وظهور اعوان  
. الظلمه من الشرطه الذين يجلدون الناس

تضييع الامانه واسناد الامر الى غير اهله وزعامه الارذال من الناس وارتفاع اسالفهم على خيارهم وولاده الامه ربتها والتطول ٥.

. في البنيان وتباهي الناس في زخرفه المساجد وتغير الزمان حتى تعبد الاوثان ويطهر الشرك في الامه

والسلام على المعارف فقط وكثره التجاره وتقارب الاسواق ووجود المال الكثير في ايدي الناس مع عدم الشكر وكثرة الشح وكثرة ٦.  
. شهاده الزور وكتمان شهاده الحق وظهور الفحش والتخاصم والتباغض والتشاحن وقطيعه الرحم وسوء الجوار

وتقارب الزمن وقله البركه في الاوقات وحدوث الفتن كقطع الليل المظلم ووقوع التناكر بين الناس والتهاون بالسنن التي رغب فيها ٧.  
. الاسلام وتشبه الشيوخ بالشباب ، كلام السباع والجمادات للانس وحسر ماء الفرات عن جبل من ذهب وصدق رؤيا المؤمن

ومايقع من مدينه الرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تنفي الخبث فلايقي فيها الا الاتقياء الصالحون وعودة جزيرة العرب مروجا ٨.  
وأنهارة وخروج رجل من قحطان يدين له الناس.وكثرة الروم وقتالهم للمسلمين وقتال المسلمين لليهود حتى يقول الحجر والشجر "يامسلم  
". هذا يهودي فقتل فقتله

### : علامات الساعه الكبرى

هذه هي التي تدل على قروب قيام الساعه فاذا ظهرت كانت الساعه على إثرها، واهل السنه يؤمنون بها كما جاءت عن النبي صلى الله  
: عليه وسلم منها

ظهور المهدي :وهو محمد بن عبدالله من اهل بيت النبي عليه السلام ويخرج من قبل المشرق يملك سبع سنين ،يملا الارض قسطا ١.  
وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا ،تنعم الامه في عهده نعمه لم تنعمها قط ،فتخرج الارض نباتها وتمطر السماء قطرها ويعطي المال بغير  
عدد .

خروج المسيح الدجال ونزول المسيح عيسى بن مريم عليه السلام(عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الشام) ويتزل حاكما بشريعه ٢.  
محمد صلى الله عليه وسلم عاملا بها وانه يقتل الدجال ويحكم في الارض بالاسلام ويكون نزوله على الطائفة المنصوره التي تقاتل على  
الحق وتكون مجتمعه لقتال الدجال فيتزل وقت اقامه الصلاة يصلى خلف امير تلك الطائفة

خروج يأجوج ومأجوج والخسوفات الثلاث :خشف بالمشرق ،وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج الدخان وطلوع ٣ .  
الشمس من مغربها، وخروج دابه الارض وتكليمها للناس والنار التي تحشر الناس

### الايان بستائر المغيبات بعد الموت الى الجزاء

ومن الايمان باليوم الاخر ،الايمان بكل مايكون من امور الغيب بعد الموت من امور الغيب مماخبر به الله ورسوله عليه الصلاه  
والسلام من

١ . سكرات الموت وحضور ملائكه الموت وفرح المؤمن بقاء ربه وحضور الشيطان عند الموت وعدم القبول ايمان الكافر عند الموت .

٢ . عالم البرزخ ونعيم القبر وعذابه وفتنته وسؤال الملكين .

٣ . ان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون وان ارواح اهل السعادة منعمه و ارواح اهل الشقاء معذبه .

٤ . ويوم القيامة الكبرى الذي يحي الله فيه الموتى ويبعث العباد من قبورهم ثم يحاسبهم .

٥ . النفخ في الصور ، .

: وهما ثلاث نفخات

نفخه الفزع -

: نفخه الصعق -

. التي يتغير بها العالم المشاهد ويختلف نظامه وفيها الفناء والصعق وفيها هلاك من قضى الله اهلاكه

. نفخه البعث والنشور والقيام لرب العالمين -

ثم البعث والنشور وان الله يبعث من في القبور فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا تدنو منهم الشمس ومنهم من يلجمه -  
. العرق واول من يبعث وتنشق عنه الارض هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

. الايمان بالميزان الذي له كفتان توزن به اعمال العباد -

. نشر الدواوين و هي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره -

الصراط منصوب على متن جنهم يتجاوزة الابرار ويزل عنه الفجار -

الجنة والنار مخلوقتان وموجودتان الان لاتفتيان ابدا والجنة دار المومنين الموحدين و المتقين والنار دار الكافرين من المشركين -  
. واليهود والنصارى والمنافقين والملحدين والوثنيين والمذنبين والجنة والنار لاتفتيان ابدا وقد خلقهما الله قبل الخلق

وان امه محمد صلى الله عليه وسلم اولى الامم محاسبه يوم القيامة واولى الامم في دخول الجنة وهم نصف اهل الجنة ويدخل الجنة -  
. سبعون الفا بغير حساب

عدم خلود الموحدين في النار وهم الذين دخلوا النار بمعاص ارتكبوها غير الاشرار بالله تعالى لان المشركين خالدون في نار جهنم -  
. لا يخرجون منها ابدا والعياذ بالله

وبان حوض النبي عليه السلام في عرصات القيامة وماؤه اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من المسك وأنيته عدد -  
نجوم السماء وطوله شهر وعرضه شهر من شرب منه لا يظمأ ابدا، ويحرم على ذلك من ابتدع في الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم " حوضي مسيره شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحته اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا

الشفاعة والمقام المحمود لنبيينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وشفاعته لاهل الموقف لفصل القضاء بينهم هي القضاء -  
المحمود وشفاعته لاهل الجنة ان يدخلو الجنة ويكون الرسول عليه الصلاة والسلام اول داخل فيها ، وشفاعته لعمة ابي طالب ان يخفف  
. عنه العذاب

**وهذه الشفاعات الثلاثة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وليس لاحد غيره**

هذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة والنبيون والشهد وشفاعته صلى الله عليه وسلم لرفع درجات بعض امته ممن يدخلون الجنة الى - درجات عليا وشفاعته صلى الله عليه وسلم لطائفه من امته يدخلون الجنة بغير حساب وشفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام قد تساوت حسناتهم وسياتهم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة وفي اقوام اخريين قد امر بهم الى النار ان لايدخلوها .

والشفاعة في اخراج عصاة الموحدين من النار ،فيشفع لهم فيدخلون الجنة . وهذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة ، والنبيون والشهداء - والصديقون والصالحون والمؤمنون ثم يخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضلته ورحمته . فاما الكفار فلا شفاعة لهم لقوله

تعالى (فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ) المدثر ٤٨

{و عمل المومن يوم القيامة يشفع له ايضا كما اخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال {الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة

والموت يؤتى به يوم القيامة فيذبح كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم :اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد :ياأهل الجنة لاموت ويااهل النار لاموت :فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم " . ويزداد اهل النار حزنا الى حزهم

**: ثمرات الايمان باليوم الاخر**

صلاح العبد في نفسه وذلك بالرغبة في فعل الطاعة والحرص عليها رجاء لثواب ذلك اليوم والرهبة عند فعل المعصية خوفا من ١. عقاب ذلك اليوم

٢. تسليه المؤمن عما يفوته من الدين بما يرجوة من نعيم الاخرة وثوابها .

**الركن السادس / الايمان بالقدر**

**معناة :** الاعتقاد الجازم بان الله قضى أي حكم وفصل وقدر أي احاط بمقدار كل شي مما هو كائن في الازل

**ملخصه :** هو ماسبق به العلم وجرى به القلم مما هو كائن الى الابد،قال تعالى : ( إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ )

**: مراتب القدر**

**: للقدر اربع مراتب دلت عليها النصوص وقررها اهل العلم وهي**

**المرتبه الاولى**

**العلم / الايمان بان الله عالم بكل ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون جملة وتفصيلا وانه علم ما الخلق عاملون قبل خلقهم وعلم ارزاقهم واجالهم واعمالهم وحركاتهم وسكناتهم وعلم منهم الشقي والسعيد وذلك بعلمه القديم الذي هو موصوف . به ازلا ،قال تعالى ( وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) البقره ٢٣١**

### المرتبه الثانيه

**الكتابه / وهي الايمان بان الله كتب ماسبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ وهو الكتاب الذي لم يفرط فيه من شيء فكل ماجرى ومايجري وكل كائن الى يوم القيامه فهو مكتوب عند الله تعالى في ام الكتاب ويسمى الذكر والامام و الكتاب المبين قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ) يس ١٢**

وقال النبي عليه الصلاه والسلام ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب ، قال .ماكتب ؟قال: اكتب القدر ماكان وماهو كائن الى الابد . وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم "كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنه "

### المرتبه الثالثه

**الارادة والمشئيه / ان كل مايجري في هذا الكون فهو بأرادة الله ومشئيته الدائره بين الرحمه والحكمة يهدي من يشاء برحمته ويضل من يشاء بحكمته لايسال عما يفعل لكامل حكمته وسلطانه وهم يسألون وماوقع من ذلك فانه مطابق لعلمه السابق المكتوب في اللوح المحفوظ فمشئيه الله نافذة وقدرته شامله ماشاء الله كان ومالم يشألم يكن فلا يخرج عن ارادته شئ ،قال تعالى**

**( وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ )**

التكوير ٢٩ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :ان قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من

" اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء

### المرتبه الرابعه

**الخلق / وهي الايمان بان الله خالق كل شيء لا خالق غيره ولا رب سواة وان كل ماسواه مخلوق فهو خالق كل عامل وعمله وكل متحرك وحركته قال تعالى ( بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ) الانعام**

**ممايجب معرفته كذلك في الباب العظيم -**

ان كل مايجري من خير وشر وكفر وايمان وطاعه ومعصيه شاءة الله وقدره وخلقه -

. ان الله يحب الطاعة ويكره المعصية ويهدي من يشاء بفضلها ويضل من يشاء بعدله -

- ان لاحجه لمن اضله ولا عذر له لان الله قد ارسل الرسل لقطع الحجة واطراف عمل العبد اليه وجعله كسبا له ولم يكلفه الا بما يستطيع -

. ولا ينسب الشر الى الله لكمال رحمته لانه امر بالخير ونهى عن الشر وانما يكون الشر في مقضياته وبحكمته -

والله تعالى مترة عن الظلم ومتصف بالعدل فلا يظلم احداً مثقال ذره وكل افعاله عدل ورحمه .فان الله تعالى خلق الانسان وافعاله وجعل له -  
إرادته وقدره واختياراً ومشئته وهبها الله له لتكون أفعال منه حقيقة لا مجازاً ثم جعل له عقلاً يميز به بين الخير والشر ولم يحاسبه الا على  
اعماله التي هي بإرادته واختياره فالانسان غير مجبر بل له مشيئة واختيار فهو يختار افعاله وعقائده الا انه تابع في مشيئته لمشئته الله  
وكل ماشاء الله كان ومالم يشا لم يكن فانه تعالى هو الخالق لافعال العباد وهم الفاعلون لها فهي من الله خلقاً وابداناً وتقديراً ومن العبد فعلاً  
وكسباً .

### ثمرات الايمان بالقدر

1\_ الاعتماد على الله تعالى عند فعل الاسباب بحيث لا يعتمد على السبب نفسه لان كل شيء بقدر الله تعالى\_

2\_ ان لا يعجب المرء بنفسه عند حصول مراده لان حصوله نعمة من الله بما قدرة من اسباب الخير والنجاح واعجابه بنفسه ينسبه شكر\_  
هذه النعمة .

3\_ الايمان بالقدر يغرس القناعة في نفس المؤمن\_

4\_ الطمأنينة والرضى بما يجري عليه من اقدار فلا يقلق بفوات محبوب او حصول مكروه لان ذلك بقدر الله الذي له ملك السموات  
( والارض ،قال ابن عطاء (الرضى سكن القلب الى قديم اختيار الله للعبد انه اختار له الافضل

## أسئلة اختبارات خاصه بالمحاضرة الخامسة:

: قاد الجازم والتصديق الكامل بيوم القيامة وبكل ما اخبر به الله عز وجل هو

أ- الايمان باللق در

ب- الايمان باليوم الاخر

ج- الايمان بالكتب

د- لا شي مما ذكر

: واحدة من النقاط التالية ليست من العلامات الصغرى ليوم القيامة /2

أ- بعثة النبي صلى الله عليه و سلم وختم النبوة و الرسالة به

ب - وضع الاحاديث المكذوبة على الرسول صلى الله عليه و سلم ورفض سنته

ج- كثرة القتل و تمني الموت من شدة البلاء، و غبطة اهل القبور و تمني الرجل ان يكون مكان الميت من شدة البلاء

د- خروج يأجوج ومأجوج

:واحدة من النقاط التالية ليست من ثمار الايمان بالقدر /3

أ- الاعتماد على الله تعالى عند فعل الاسباب بحيث لا يعتمد على السبب نفسه لان كل شيء بقدر الله تعالى

ب - ان لا يعجب المرء بنفسه عند حصول مراده ، لان حصوله نعمة من الله بما قدره من اسباب الخير و النجاح، و اعجابه بنفسه ينسبه شكر هذه النعمة

ج- الايمان بالقدر يغرس القناعة في نفس المؤمن

د- لا ينسب الشر الى الله لكمال رحمته

: مراتب القدر هي /4

أ- العلم ، الكتابة ، الإرادة والمشنة ، الخلق

ب- العلم , الخلق الايمان بالقدر

ج- الكتابه , العلم , الايمان باليوم الاخر

د- لاشي مما سبق

: يتزامن ظهور عيسى عليه السلام مع ظهور /5

أ- المسيح الدجال

ب - يأجوج و ماجوج

ت - المهدي

ث - لاشيء مما ذكر

: من علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي و اسمه /6

أ- مهدي بن محمد

ب - محمد بن صالح

ت - مصطفى بن المهدي

ث - لاشيء مما ذكر

:للإيمان بالقدر اربع مراتب كما بين اهل العلم فالمرتبة الثانية هي /7

أ- الارادة و المشينة

ب - الكتابية

ت - العلم

ث - الخلق

: نفخ الصور ثلاث نفخات اخرها هي /8

أ- نفخه الفزع

ب- نفخه الصعق

ج- نفخه البعث والنشور

د- لاشي مما سبق

: هي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره هو /9

أ- نفخه الفزع

ب- نشر الدواوين

ج- الايمان بالقدر

د- الكتابة

: ... ذكر النبي صل الله عليه وسلم صفات الحوض ان طوله /10

أ- شهر

ب- شهرين

يوم -

يومين -

: كم عدد الخسوفات التي تظهر بعد خروج ياجوج وماجوج /11

أ- 1

ب- 4

ج- 3

د- 5

: من هو اول من دخل في شفاعه الرسول صلّ الله عليه وسلم /12

أ- جده عبدالمطلب

ب- عمه ابي طالب

ج- امه آمنه

د- لاشي مما ذكر

: الايمان بان الله خالق كل شي ولا خالق غيره ولا رب سواه وان كل ما سواه مخلوق هو /13

أ- الخلق

ب- الكتابه

ج- العلم

د- الاراده بالمشنيه

: واحده من النقاط التاليه ليست من العلامات الكبرى ليوم القيامة /14

أ- ظهور المهدي

ب- خروج المسيح الدجال

ج- خروج ياجوج وماجوج

د- كثره القتل

: يخرج من قبل المشرق يملك الارض سبع سنين /15

أ- عيسى ابن مريم

ب- المهدي

ج- الاجابه أ و ب

د- لا شي مما سبق

---

تم بحمد لله

دعواتكم

أختكم : راجيه ربها